مؤسسة التطوير الفني

الحلم يتحول إلى حقيقة

شافي آل بجاش

حين تتحول الأحلام إلى حقيقة، والتطلعات إلى واقع معيش، فلا بد أن هناك قصة نجاح حقيقية، فالأحلام كثيرة، ولكن ما يتحقق منها قليل في الغالب.. هذه هي خلاصة قصة نجاح مؤسسة التطوير الفني ، ، وكان لها قصب السبق في السوق السعودية، من خلال تقديم منتج وطني يخدم الشركات الوطنية.

وحسب مالك المؤسسة شافي حمد آل بجاش إن شركته، هي الأولى التي تحمل الهوية السعودية بنسبة ١٠٠٪ مع وجود شركات أخرى منافسة لكنها ليست سعودية بالكامل في نفس التخصص.

وكان منشأ فكرة مشروع المؤسسة الذي بدأ عام ١٤٢٢ من بنات أفكار صاحب المنشأة،

الذي كانت تـراوده فكرة تقديم منتج على مستوى عالٍ من التقنية لخدمة المشروعات الوطنية فسافر إلى العديد من الدول في أوروبا وأمريكا وآسيا، واطلع على تجارب الدول المجاورة، لفتح أفق جديد لاستثمار أفضل، وخدمة إضافية.

يقول إن الذي ساعدنا على النمو والتطور هو أن التقنية التي نوفرها ونقوم بجلبها غير موجودة في السوق السعودية، وتم بناء المصنع.

وكل عمل ريادي، لابد وأن تواجهه صعوبات، وتكمن عملية النجاح في تجاوز تلك الصعوبات، فكان الحصول على أرض للمصنع، هي أولى تلك المصاعب، ولكن بعد محاولات عديدة، تم توفير قطعة أرض في المدينة الصناعية الثانية بالدمام.. وتم توفير الآلات الخاصة بالمصنع من السوق المحلية، وتم الاتفاق على جلب المواد الأولية عن طريق الاستيراد من الخارج، لعدم توافرها محلياً.. كما يقول آل بجاش

وأوضح بأن شعارنا منذ البداية هو إنشاء مصنع وطني بالكامل، يخدم المشاريع الوطنية والشركات الوطنية، ونجحنا في الحصول على عدة عقود نقوم بتنفيذه في الوقت الحاضر وما زلنا نسعى للتوسع وتطوير النشاط، وطريقنا في ذلك هو الاطلاع على تجارب الدول الأخرى، والسعي لنقل الأفكار الجديدة، لدعم حركة الإنتاج .. وبعد أن تجاوز مرحلة التأسيس وعقباتها الكثيرة قمنا بتصدير منتجنا إلى عدد من الدول المجاورة مثل الكويت وقطر وأبوظبي ولدينا العديد من الطلبات من عدد من الدول ندرسها، وسوف نعتمدها بعد إحداث التوسعة المناسبة للمصنع..

وعزا آل بجاش عوامل النجاح في المؤسسة إلى المتابعة المباشرة من قبل صاحب العمل، والإشراف الدقيق على سير العمل وإحداث المزاوجة بين العنصر البشري والعنصر التقني.. إضافة إلى تشجيع الأفكار الإبداعية ودعمها مالياً ومعنوياً.. وذكر أن المؤسسة منحت مكافأة مادية مجزية إلى أحد الموظفين السعوديين كونه تقدم بفكرة إبداعية منتجة، تبعتها مكافأة مالية قدمت لكافة موظفي الشركة الذين أسهمو في إنجاح الفكرة .

ونوه إلى خططنا المستقبلية تتمثل في البحث عن أفضل التقنيات الحديثة.. ونأمل أن يوفقنا الله أن نسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المواد التي تستفيد منها الشركات الوطنية ، كما نأمل أن تكون المواد الأولية الداخلة في المنتج يتم إنتاجها محلياً.

وأشار أنه ولتطوير العنصر البشري ننفذ دورات مكثفة بالتعاون مع الشركات المتخصصة المحلية والعالمية ..

خلاصة القصة أن الحلم يتحول إلى حقيقة بالإرادة والإصرار ـ بعد توفيق الله جل شانه .